رسالة حادة من بدر للكويت: التلاعب بالجغرافيا البحرية العراقية مرفوض



استنكرت منظمة بدر فرع البصرة، اليوم الخميس، ما وصفته بـ"الممارسات التوسعية" من الجانب الكويتي بحق حقوق العراق البحرية، مؤكدة أن أي محاولات للتأثير على سيادة العراق المائية، لا سيما في خور عبد ا، ستصطدم بعزم البصرة على حماية جغرافيتها الساحلية، وأن زمن التنازلات قد ولّى بلا رجعة.

ويأتي هذا البيان، بعد تصاعد حدة التصريحات المتبادلة بين العراق والكويت، عقب إعلان الخارجية العراقية إيداع قوائم إحداثيات خط الأساس والمناطق البحرية لدى الأمم المتحدة بتاريخي 19 كانون الثاني و9 شباط 2026، متضمنة خطوط الأساس المستقيمة وحدود البحر الإقليمي والمنطقة المتاخمة والمنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري، وفق اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982 والنظام الجيوديسي العالمي WGS-84، وذلك لتحديث البيانات البحرية وتعزيز الوضوح القانوني لحقوق العراق السيادية، مع نشرها على موقع الأمم المتحدة للاطلاع العام، مؤكدة التزامها بالقانون الدولي.

وكانت هيئة الحشد الشعبي، قد نشرت مقطع فيديو بعنوان "نحمي العراق براً وجواً وبحراً"، يظهر معركة بحرية افتراضية في مياه الخليج تتضمن تدمير سفن ودخول ضفادع بشرية واستخدام صواريخ محمولة

فوق زوارق سريعة.

ولم يكن معروفاً إن كان الفيديو على صلة بالتوتر الدائر بين العراق والكويت حول إيداع العراق لخريطة المجالات البحرية لدى الأمم المتحدة بما فيها خور عبدا وما تبعها من الرفض الخليجي، أم بشأن التحركات الأميركية في المياه الإقليمية وتوقعات بقصف إيران بعد انتهاء مهلة الـ 10 أيام الحاسمة التي تحدث عنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب.